ركب اشارة الى التركيب وشرطه انضمامه الى العلمية وكونه مزجيا ليس
عدديا ولا مختوما بويه نحو بعلبك وحضرموت ومعدي كرب فخرج
ما اذا لم يكن علما او مركبا تركيبا اضافيا كعبد الله وغلام زيد فالاعراب
على الجزء الاول وتجري على الجزء الثاني احكامه من صرف وغيره كابي
هريرة لو كان مفرده او خرج ما اذا كان مركبا تركيبا اسناديا نحو شاب
قرناها وتابط شرا فانه مبني محكي على حاله قبل العلمية فلم يكن له
حظ في منع الصرف لان المنع مخصوص بالمعربات والحكاية مانعة من
اعتبارهما اسما واحدا حتى يحكم عليهما بالانصراف وعدمه وقد اختلفوا
في المركب الاسنادي هل هو من المبنيات او من المعربات وخرج المركب
التقييدي مطلقا اي التوصيفي وغيره كجملة الشرط والمركب العددي
كخمسة عشر فانه مبني على فتح الجزئين الا اثنا عشر واثنتا عشر فان
الاعراب على الجزء الاول والثاني مبني على الفتح وخرج المزجي المختوم
بويه كسيبويه وراهويه ومثال ما اجتمعت فيه الشروط حضرموت
وبعلبك ومعدي كرب فيرفع الجزء الثاني بالضمة وينصب ويخفض
بالفتحة بلا تنوين ويبقى الجزء الاول على حاله من فتح او سكون وهذا هو
الافصح ويجوز فيه ايضا الصرف والبنا وقوله وزد اشارة الى زيادة الالف
والنون اي الالف والنون الزائدتان على حروف الكلمة الاصلية وحروف الزوائد
مجموعة في سالتمونيها او ان شئت قلت مجموعة في اليوم تنساه او في امان
وتسهيل وتسمى الالف والنون ايضا مضارعتين لمشابهتهما الفي التانيث
في نحو حمرا في انهما في بنا يخص المذكر كما هي في بنا يخص المونث وفي عدم لحوقهما
التا ولذا نحو عثمان وعمران وذبيان وحمدان فخرج ما اذا كانت الالف والنون
اصليتين نحو بنيان وسمنان فانه منصرف وان فقد شرط من ذلك انصرف
ومنه مستويان نحو شيطان ان كان من شطن بمعنى بعد وسواس او بعد احترق

لاصالة

لاصالة النون وان كان من شاط بمعنى هلك لم ينصرف وحسان ان كان
من الحسن انصرف وان كان من الحس منع وعفان ان كان من العفونة صرف
او من العفة منع والزيادة مع العلمية ليس لها شرط سوى ان يكون الاسم
الذي هما فيه علما محققا مشبهتين فيما لالفي التانيث من حيث امتناع
دخول تا التانيث عليه لان العلمية تمنع من زيادة التا لانه لو لم يكن
علما لم يمتنع دخول التا عليه نحو سعدان لنبت وسعدانة ومرجان
ومرجانة فان ابدل من النون الزائدة لام منع من الصرف اعطا للبدل
حكم المبدل منه نحو اصيلال فان اصله اصيلان ولو ابدل من حرف
اصلي نون صرف بعكس اصيلان نحو حنان في حنا فابدلت همزته نونا
ونحو سليطين في سلطان فان اليا بدل من الالف لان المصغر صيغة
مستقلة واما الزيادة مع الوصفية فشرطهما انتفا فعلانة عند
الاكثرين وقيل الشرط وجود فعلى ويظهر اثر الخلاف فيما لا مونث
له اصلا فعلى الاول يمنع لانتفا فعلانة وعلى الثاني يصرف لعدم وجود
فعلى ومن ثم اختلفوا في رحمان اذا تجرد من ال والراجح المنع بنا على الاول
وبنو اسد يصرفون كل صفة على وزن فعلان وقوله عجمة اشارة الى
العجمة وهي كون اللفظ مما لم تضعه العرب لمعنى اولا وضعه غير العرب
ثم استعملته العرب وشرطها ان تكون مع العلمية وكون اللفظ اعجميا
واستعملته العرب اولا ووضعه علما سوا كان علما في العجمة او لا على
الراجح وكونه زايدا على ثلاثة احرف او محرك الوسط كسقر وقيل الشرط
تحرك الوسط وكونه زايدا على ثلاثة احرف ورجحه الرضي وذهب
ابن الحاجب الى الاول واما ما تقف استعماله في العربية والعجمية كاسحاق
مصدر اسحق فانه قصد به المصدر انصرف او العجمة منع واما ما جهل
حاله فيرجع فيه الى قصد استعمال الناس وعادتهم في التسمية باسما الانبيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)